

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

غالب تمام بن غالب المعروف أبان التيانى فى اللغة لم يؤلف مثله اختصارا وإكثارا وثقة نقل وهو أطن فى الحياة بعد .

وهنا قصة لا ينبغي أن تخلو رسالتنا منها وهي أن أبى الوليد عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الفرضي حدثني أن أبى الجيش مجاهدا صاحب الجزائر ودانية وجه إلى أبى غالب أيام غلبته على مرسية وأبو غالب ساكن بها ألف دينار أندلسية على أن يزيد فى ترجمة الكتاب المذكور ( ) مما ألفه تمام بن غالب لأبى الجيش مجاهد ( ) فرد الدنانير وأبى من ذلك ولم يفتح فى هذا بابا البتة وقال والله لو بذل لي الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استجرت الكذب لأنى لم أجمعه له خاصة بل لكل طالب فأعجب لهمة هذا الرئيس وعلوها وأعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها .

ومنها كتاب أحمد بن أبان بن سيد فى اللغة المعروف بكتاب العالم نحو مائة سفر على الأجناس فى غاية الإيعاب بدأ بالفلك وختم بالذرة وكتاب النوادر لأبى علي إسماعيل بن القاسم وهو مبار لكتاب الكامل لأبى العباس المبرد ولعمري لئن كان كتاب أبى العباس أكثر نحا وخيرا فإن كتاب أبى علي أكثر لغة وشعرا وكتاب الفصوص لصاعد بن الحسن الربيعي وهو جار فى مضممار الكتابين المذكورين .

ومن الأنحاء تفسير الجرفى لكتاب الكسائي حسن فى معناه وكتاب